

الأغاني

الرياشي قال سمعت أبا عثمان المازني يقول سمعت معاذاً وبشر بن المفضل جميعاً ينشدان هذين البيتين وينسبانهما لمجنون بني عامر .

(طَمِعْتُ بَلِيلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنِّمَا ... تُقَطَّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِيعُ) .
(وداينتُ ليلَى في خَلَاءٍ ولم يكن ... شهودٌ على ليلَى عُدُولٌ مَقَّانِعُ) .

وحدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب عن ابن سلام قال قضى عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري على رجل من قومه قضية أوجبها الحكم عليه وطن العنبري أنه تحامل عليه وانصرف مغضباً ثم لقيه في طريق فأخذ بلجام بغلته وكان شديداً أيدا ثم قال له إيه يا عبيد الله .

(طَمِعْتُ بَلِيلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنِّمَا ... تُقَطَّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِيعُ) فقال عبيد الله .

(وبايعتُ ليلَى في خلاءٍ ولم يكن ... شهودٌ عدولٌ عند ليلَى مَقَّانِعُ)